

تأثير أساليب التدريس الجمعي في تعليم المهارات الأساسية
الهجومية بسلاح الشيش

أ.د. مشتاق حميد عبد الله
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

جاءت أهمية البحث للارتقاء بمستوى تعلم المهارات الأساسية بالمبارزة باستخدام أسلوب التدريس الذي يجمع أفكار متعددة من أساليب أخرى والتي نطلق عليها الجمعي ويشمل أهداف متنوعة في التعليم والمناسبة لهذه اللعبة لأهميتها في مساعدة المتعلم على الارتقاء بالجانب المهاري.

وكانت أهداف البحث: - التعرف على تأثير أساليب التدريس الجمعي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .
وكانت أهم الاستنتاجات: - أساليب التدريس الجمعي لها أهمية في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش لتنوعها في الأهداف والخصائص.

وتم التوصية ب: - اعتماد أساليب التدريس الجمعي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش لأهمية وتنوع الأساليب يحقق الأهداف المطلوبة.

The effect of group teaching methods on teaching basic offensive skills with a shisha weapon

Prof. Dr. Mushtaq Hamid Abdullah

The importance of the research came to raise the level of learning the basic skills of fencing using the teaching method that combines multiple ideas from other methods, which we call collective, and includes various objectives in education and appropriate for this game because of its importance in helping the learner to improve the skill side.

The objectives of the research were: - Recognizing the effect of collective teaching methods in teaching basic offensive skills with a blind weapon.

The most important conclusions were: - Group teaching methods are important in teaching the basic offensive skills with the blind weapon because of their diversity in goals and characteristics.

It was recommended that: - Adopting group teaching methods in teaching basic offensive skills with a shutter weapon due to the importance and diversity of methods that achieve the desired goals.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تتقدم الشعوب نتيجة الاهتمام بالبحث العلمي والتقني عن الحقائق العلمية لغرض معالجة المشاكل التي تواجه الإنسان وبناء ما هو جديد ومفيد يخدم الإنسان ويعمل على تطويره نحو الأفضل وبذلك تتقدم الحياة بكافة المجالات منها التربوية والتعليمية وحتى الرياضية.

وتعد التربية البدنية وعلوم الرياضة جزء لا يتجزأ من التربية العامة والتي لعبت دورا كبيرا في النهوض بالجانب الرياضي والمعرفي في ممارسة الرياضة ومعرفة علومها بالإضافة إلى تحقيق المستوى العالي والفني للأداء الرياضي وللمختلف الألعاب الرياضية منها الفردية والفرقية ، من خلال استخدام طريقة التدريس المناسبة في تحقيق مستوى تعليمي عال .

وتعد لعبة المبارزة احد الألعاب الفردية ذات المستوى الفني والجمالي في الأداء إثناء المنافسة والنزال التي تتطلب بناء قاعدة أساسية بالتعليم وأسلوب علمي ناجح في تنفيذ الواجب الحركي ، وهنا يأتي دور استخدام اسلوب التدريس التي تتماشى وتواكب التطور العلمي ومستوى تعليم المتعلم ، وتعد أساليب التعليم الجمعي التي تجمع عدة أساليب تعليمية تعمل على الارتقاء والتقدم بالمستوى التعليمي في لعبة المبارزة كما حققت نجاحها في عدة ألعاب فردية وفرقية .

ومن هنا جاءت أهمية البحث للارتقاء بمستوى تعلم المهارات الأساسية بالمبارزة باستخدام أسلوب التدريس الذي يجمع أفكار متعددة من أساليب أخرى والتي نطلق عليها الجمعي ويشمل أهداف متنوعة في التعليم والمناسبة لهذه اللعبة لأهميتها في مساعدة المتعلم على الارتقاء بالجانب المهاري.

1-2 مشكلة البحث :

لعبة المبارزة من الألعاب الرياضية الفردية صعبة الممارسة بسبب حمل السيف المبارزة والتحرك الصعب مما يتطلب التعليم الصحيح واستخدام الأسلوب التعليمي المناسب .

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة المبارزة الذي وجد إن تعلم المهارات الأساسية بالمبارزة لا ترتقي لمستوى الطموح وسبب ذلك يعود إلى الاعتماد على طريقة أو أسلوب تدريسي تقليدي واحد وعدم الدمج والجمع بين أكثر من أسلوب تدريسي إثناء الدرس والتي ربما تساعد في رفع المستوى التعليمي الصحيح ، وهذا يتطلب منا التجريب والتقني عن الحقائق العلمية لأسلوب التدريس الجمعي ودورها في تنفيذ المهارات الأساسية بالمبارزة.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على تأثير أساليب التدريس الجمعي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج التقييم البعدي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .

1-4 فروض البحث :

- 1- وجود فروق معنوية بين نتائج التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التقييم البعدي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .
- 2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة.
- 1-5-2 المجال المكاني: قاعة الجمناستك للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة
- 1-5-3 المجال الزمني: المدة من 19 / 1 / 2020 ولغاية 24 / 3 / 2020

2- الدراسات النظرية :

1-2 أسلوب التعليم (الجمعي) :

توجد عدة أساليب للتدريس وكل أسلوب لها مميزاته وأهدافها في تحقيق المستوى التعليمي الصحيح ، وعند جمع أكثر من أسلوب سوف نطلق عليها (الجمعي) وتجمع أكثر من هدف تعليمي واحد.

" إن الأسلوب الجمعي هو ذلك النشاط الجمعي الذي يعمل على استثارة الفرد أو الجماعة ويهدفون إلى الوصول إلى غاية واحدة وبعبارة أخرى يشمل جميع مظاهر النشاط التي ترمي إليها الجماعة بحيث تعمل المجموعات نحو تحقيق أهداف مرسومة ويتحملون عبء مسؤولية الوصول إليها " (6 : 3) .

كما إن " الأسلوب الأكثر تفضيلاً لدى المدرسين ذلك لأن هناك تعليمات عامة لا بد إن تعطى للطلاب قبل بدء العمل كذلك عرض الأفلام أو الوسائل السمعية والبصرية في بداية الدرس وتقديم الأفكار الرئيسية، وهو تعلم ضمن مجموعات صغيرة أو كبيرة يعملون سوية وبفعالية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ومن إن يكون في شكل (دوائر التعلم - التنافس الجماعي - التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة - الإقران) (1 : 59) .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث طلبة المرحلة الثالثة طلاب والبالغ عددهم (140) طالب وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (20) طالب من شعبة واحدة وهم يشكلون نسبة (14.28 %) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (10) طالب وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما في جدول (1).

جدول (1)

يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبتين

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس والتقييم
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
غير معنوي	0.137	1.302	2.223	170.65	1.239	2.114	170.554	الطول/ سم
غير معنوي	0.134	2.734	1.965	71.862	2.612	1.875	71.778	الوزن/ كغم
غير معنوي	0.562	14.724	0.623	4.231	13.63	0.562	4.123	الهجمة المستقيمة المباشرة /درجة
غير معنوي	0.885	15.049	0.664	4.412	13.648	0.578	4.235	الهجمة بتغيير الاتجاه /درجة
غير معنوي	0.609	10.764	0.456	4.236	12.73	0.552	4.336	الهجمة القاطعة /درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

-المصادر العربية والأجنبية.

-الملاحظة العلمية.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة إيقاف يدوية .

- ملعب مبارزة .

- أسلحه شيش عدد (10).

- صافرة عدد.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على مناهج مادة المباراة التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة البصرة وتم اختيار المهارات الأساسية الهجومية الآتية:

1-الهجمة المستقيمة المباشرة.

2-الهجمة بتغير الاتجاه.

3-الهجمة القاطعة.

3-4-2 تقويم الأداء الفني :

إن تقييم الأداء المهاري الهجومي للاعبين اعتمد على كيفية أداء اللاعبين لكل مهارة وتم التقييم لكل مهارة من قبل (3) محكمين من أصحاب الاختصاص وقد تم توزيع استمارة التقييم وقرص فيه أداء اللاعبين. - مواصفات الأداء: على اللاعب أداء المهارات الهجومية الأربعة المختارة في البحث بصورة صحيحة و واضحة .

التسجيل: إن كل مهارة تعطى تقييم من 10 درجات وتوزع هذه الدرجات على (انسيابية أداء المهارة وتوافقها ، التوقيت المناسب ودقة الأداء ، القسم التحضيري ، القسم الرئيسي ، القسم الختامي)

3-4-3 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/1/19 على عينة من نفس الطلاب وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 2020/1/26.

3-5-2 طريقة التدريس المعتمدة : قام الباحث بإعداد تمارين للمهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن دروس مادة المباراة للطلاب ووفق شروط أسلوب التعليم الجمعي الذي يجمع عدة أساليب .

وتم تطبيق البرنامج خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن.

وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2020/1/27 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2020/3/23

3-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2020/3/24

3-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي 2-الانحراف المعياري 3-معامل الاختلاف 4-اختبار (ت) للعينات المترابطة

5- اختبار (ت) للعينات المستقلة 6- النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2)

يوضح قيم (ت) القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في التقييم المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			البعدي	القبلي	
معنوي	2.703	0.689	5.986	4.123	الهجمة المستقيمة المباشرة/درجة
معنوي	2.926	0.557	5.865	4.235	الهجمة بتغيير الاتجاه/درجة
معنوي	2.718	0.657	6.122	4.336	الهجمة الفاطعة/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05)=1.833$

جدول (3)

يوضح قيم (ت) القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في التقييم المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			البعدي	القبلي	
معنوي	4.063	0.712	7.124	4.231	الهجمة المستقيمة المباشرة/درجة
معنوي	3.274	0.862	7.235	4.412	الهجمة بتغيير الاتجاه/درجة
معنوي	6.291	0.632	8.212	4.236	الهجمة الفاطعة/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05)=1.833$

جدول (4)

يوضح قيم (ت) البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات المستخدمة
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	4.36	0.865	7.124	0.745	5.986	الهجمة المستقيمة المباشرة/درجة
غير معنوي	5.351	0.762	7.235	0.817	5.865	الهجمة بتغيير الاتجاه/درجة
غير معنوي	2.089	0.995	8.212	0.956	6.122	الهجمة الفاطعة/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى $(0.05)=1.724$

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدمة ولصالح التقييم البعدي وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت في الأداء المهاري وكانت نتائجهم جيدة وهذا يرجع إلى تطبيق التمرينات التعليمية بالشكل الصحيح وفق الأسلوب التدريسي المتبع إذ يؤكد ظافر هاشم " إن إتباع المدرس لخطوات تعليمية متسلسلة تعمل على

تحقيق أهداف الوحدة التعليمية وذلك بأتباع طرائق في العرض والشرح ومن التأكيد على الأداء الصحيح يزيد في التعلم " (3: 102).

كما يؤكد (سعد محسن , 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة" (2: 98) .

ويعزو الباحث هذا التعلم والتحسن للمجموعة التجريبية في المهارات نتيجة الالتزام بتنظيم عمل الدرس وكذلك بسبب انتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها مارس الطلاب الأسلوب التعلم الذاتي مما زاد من قدرة المتعلم في الأداء المهاري وهذا ما أشار إليه عنايات محمد احمد (1998) " التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها " (4: 92).

بالإضافة إلى التنوع بالتمارين والمهارات قد ساعد على تطور المجموعتين وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (1990) "يجب إن يقدم المدرب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات" (5: 25).

ويرى ظافر هاشم "إن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لا بد إن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السلمية للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات والتكرار متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء". (3: 102)

ويرجع سبب تعلم المجموعة التجريبية إلى لتعليم المهارات الأساسية بسلام الشيش بالمبارزة من خلال التوجيه والعرض المهم في بداية التعلم "إن فائدة هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني". (6: 79).

5-الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات :

1- أساليب التدريس الجمعي لها أهمية في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش لتنوعها في الأهداف والخصائص.

2- جمع أكثر من أسلوب تعليمي يتم من خلال إضافة معلومة وهدف الأساليب مجتمعا لتعليم المهارة المطلوبة وهذا ما تحقق في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .

5-2 التوصيات :

1- اعتماد أساليب التدريس الجمعي في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش لأهمية ولتنوع الأساليب يحقق الأهداف المطلوبة.

2- التأكيد على الاستعانة بجمع أكثر من أسلوب تعليمي يتم من خلال إضافة معلومة وهدف الأساليب مجتمعاً لتعليم المهارة المطلوبة وهذا ما تحقق في تعليم المهارات الأساسية الهجومية بسلاح الشيش .

المصادر:

1- جمال سليمان عطية : دراسات في المناهج وطرق التدريس , تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد 96, اغسطس , 2004.

2- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .

3- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس : أطروحة دكتوراه ، جامعة ، 2002.

4- عنايات محمد احمد فرج . منهاج وطرق تدريس التربية البدنية : دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998.

5- عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.

6- <http://heshamtech.yoo7.com/t,34topic> .

ملحق (1)

نموذج (من الوحدات التعليمية للأسلوب المستخدم)

هدف الوحدة التعليمية: تعلم المهارات الأساسية الهجومية بالمبارزة

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
			15 دقيقة	القسم التمهيدي
	3×4	1- أداء المهارات الأساسية الهجومية بصورة وهمية .	2.53	القسم الرئيسي:
- عرض الشرح لكل أسلوب تعليمي	4×4	1- أداء المهارات مع الجدار .	2.53	1- التعليمي
- جمع الأساليب في التعليم	4×4	3- أداء المهارات الهجومية مع الزميل والتغذية الراجعة من قبل المتعلم لنفسه.	2.36	2- التطبيقي
	2×1	4- أداء منافسة.	3.56	
			10 دقيقة	القسم الختامي